www.tax.gov.sd

السياسات الضريبية في مجال تشجيع الإستثمار

تجربة السودان

المحور الأول
السياسات الضريبية في مجال الإستثمار

- تعريف السياسة الضريبية
- أدوات السياسة الضريبية
- أشكال الحوافز الضريبية

مقدمة

تعد السياسات الضريبية من أهم الأدوات الإقتصادية التي تؤثر على الإستثمار في أي دولة , كونها تحدد القدرة التنافسية للشركات وتؤثر في قرارات المستثمرين , حيث تؤثر بشكل مباشر على عوائد الإستثمار وتكاليفه عبر تقديم حوافز ومزايا ضريبية مثل الإعفاءآت وتخفيض المعدلات الأمر الذي يؤدي إلى جذب الإستثمار الأجنبي المباشر وتحفيز الإستثمار المحلي . كما يمكن أن تستخدم السياسات الضريبية في توجيه الإستثمارات نحو القطاعات ذات الأولوية الإستراتيجية مثل الصناعات المنتجة وقطاع التكنلوجيا .

يعتبر الإستثمار الأجنبي إحدى الركائز الأساسية لتحقيق التنمية الإقتصادية كونه يسهم في زيادة معدلات النمو , تحسين ميزان المدفوعات وخلق فرص عمل جديدة ونقل التكنلوجيا والمعرفة.

الصفحة التالية

تعريف السياسة الضريبية

تعرف بأنها مجموعة من البرامج المتكاملة التي تخططها وتنفذها الدولة مستخدمة كافة المصادر الضريبية الحالية والمحتملة لإحداث أثار إقتصادية وسياسية مرغوبة وتجنب أثار غير مرغوبة للمساهمة في تحقيق أهداف المجتمع.

أدوات السياسة الضريبية

تعتبر الحوافز والمزايا الضريبية من أهم أدوات السياسة الضريبية حيث تصمم في إطار السياسة المالية بهدف تشجيع الإستثمار والإدخار.

الصفحة التالية

أشكال الحوافز الضريبية

01

الإجازة الضريبية : وهي تعني الإعفاء الكامل أو الجزئي من الضريبة , وقد يكون دائماً أو مؤقتاً.

02

المعاملة الضريبية التميزية (التخفيضات الضريبية): حيث يتم تحديد سعر ضريبي تميزي (مخفض) للقطاع المراد تشجيعه.

03

تأجيل الضريبة : وهو إجراء يسمح بتأجيل تحصيل الضريبة أو جزء منها إلى فترات لاحقة .

04

المنح الإستثمارية (الإهلاك المؤجل) : وتمثل في خصم نسبة من تكلفة الأصل الخاضع للضريبة في السنة الأولى من الإستثمار (الخصم الإبتدائي) بنسبة أكبر ولمرة واحدة.

05

ترحيل الخسائر : حيث يتم ترحيل الخسائر إلى السنوات اللاحقة حتى لا تؤدي إلى تآكل رأس مال المؤسسة , كما يمكن ترحيلها إلى السنوات السابقة.

المحور الثاني : تجربة السودان
النظام الضريبي في السودان

- الضرائب المباشرة وغير المباشرة
- السياسات الضريبية في مجال تشجيع الإستثمارات

أولاً : الضرائب المباشرة

1986

قانون الضرائب على الدخل لسنة 1986م

يحكمها قانون ضريبة الدخل لسنة 1986م وتفرض حسب المادة (9) على :
· أرباح الأعمال: وتفرض على الأنشطة التجارية والصناعية والمهنية والحرفية
· ضريبة دخل إيجار العقارات : وتفرض على الدخل الناتج من إيجار الأراضي والمباني .
· ضريبة الدخل الشخصي: وتفرض على المرتبات والأجور والمزايا.

1986

قانون رسم الدمغة لسنة 1986م

يفرض الرسم على المحررات والوثائق والمعاملات بغرض إضفاء الصفة الرسمية عليها .

1986

قانون ضريبة الأرباح الرأسمالية لسنة 1986م

وتفرض على الأرباح الناتجة عن بيع الأراضي والمباني والعربات وغيرها من الأصول المادية والمعنوية .

1991

قانون المساهمة الوطنية لسنة 1991م

وتفرض على السودانيين العاملين بالخارج.

2015

قانون الضريبة القومية على المركبات لسنة 2015م

تفرض بفئآت محددة على المركبات حسب سعة الماكينة .

ثانيا: الضرائب غير المباشرة

1- الضريبة على القيمة المضافة :

ويحكمها قانون الضريبة على القيمة المضافة لسنة 2001م , وتفرض على المبيعات من السلع والخدمات والأعمال.

2- الضرائب على التجارة الخارجية :

ويحكمها قانون الجمارك لسنة 1986م وتحصل عن السلع التي تجتاز الحدود عند إستيرادها أو تصديرها .

3- الضرائب على التجارة المحلية :

وهي عبارة عن رسوم إنتاج كانت تفرض على معظم السلع المنتجة محلياً , وبعد تطبيق الضريبة على القيمة المضافة تم فرضها على عدد محدود من هذه السلع.

4- الضرائب والرسوم المحلية :

ويتم فرضها وتحصيلها بواسطة الحكومات الولائية عبر قوانين تفرضها مجالسها التشريعية.

الصفحة التالية

السياسات الضريبية في مجال تشجيع الإستثمارات

تعتبر السياسات الضريبية في السودان محفزاً للإستثمارات المحلية والأجنبية حيث ركزت على تشجيع الإستثمار وخصوصاً في مجال الإنتاج الزراعي بشقيه الحيواني والنباتي لما يتمتع به السودان من مزايا تفضيلية فيه , وذلك من حيث توفر الأراضي الشاسعة ومصادر المياه , وكذلك ثروة حيوانية ضخمة وذلك عن طريق تقديم مجموعة من الحوافز والمزايا الضريبية في التشريعات والقوانين المختلفة , وبفضل تلك السياسات تجاوزت نسبة مساهمة القطاع ال30% من الناتج المحلي الإجمالي . كما تشمل الحوافز والمزايا الضريبية كافة القطاعات الأخرى الصناعية والخدمية لتشجيع المستثمرين ودعم المشاريع في هذه القطاعات لزيادة إنتاجها وقدرتها التنافسية .

الصفحة التالية

الحوافز والمزايا في التشريعات السودانية

1- قانون ضريبة الدخل لسنة 1986م

تبلغ فئة الضريبة حسب القانون 30% من صافي الربح
- إخضاع الإنتاج الزراعي بشقيه الحيواني والنباتي لفئة ضريبية من صفر - 2% من إجمالي الدخل.
- إخضاع القطاع الصناعي لنسبة ضريبية 15% .
- منح القانون مجلس الوزراء سلطة إعفاء أي دخل من الضرائب بموجب أمر يصدره.
- نص على حساب فئآت الإستهلاك والإستبدال للمشاريع الإستثمارية بنسبة 30% كخصم إبتدائي ، ونسبة 20% من تكلفة الآلات والمعدات الجديدة للمنشآت القائمة كخصم إبتدائي لمرة واحدة.
- السماح بترحيل الخسائر لمدة خمس سنوات من سنة الأساس التي حدثت فيها الخسارة .
- تطبيق نظام النافذة الموحدة (المراكز الضريبية) التي تجمع فيها كافة أنواع الضرائب.
- تطبيق نظام التقدير الذاتي في مجال المحاسبة الضريبية .
- مشروع حوسبة العمليات الضريبية وإجراء المعاملات التشريعية اللازمة.

الحوافز والمزايا في التشريعات السودانية

2- قانون الضريبة على القيمة المضافة لسنة 2001م

موجب المادة 37 والأوامر الصادرة بموجبها ولتشجيع القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني تم إعفاء :

- كافة المنتجات الزراعية التي تباع بحالتها الطبيعية والتي تعتبر من مدخلات الصناعة للقطاع.
- الماشية واللحوم والدواجن ومنتجاتها والأسماك والألبان ومنتجاته.
- الأسمدة والتقاوي والمبيدات الحشرية .
- إعفاء الأصول الرأسمالية وفقاً لقائمة محددة .
- منح مجلس الوزراء سلطة إعفاء أي سلعة أو خدمة بموجب أمر يصدره.
- إخضاع السلع المصدرة لفئة صفر % والتي تسمح برد الضريبة على السلع ومدخلاتها حال التصدير.
- إعفاء مستوردات مشروعات المناطق والمدن والأسواق الحرة من السلع والخدمات اللازمة لمزاولة النشاط داخل المناطق والمدن والأسواق الحرة .
- نص على معاملة السلع المنتجة محلياً واللازمة لمزاولة النشاط داخل المناطق الحرة معاملة الصادر.

ديوان الضرائب
TAXATION CHAMBER

الحوافز والمزايا في التشريعات السودانية

3- قانون المناطق والأسواق الحرة لسنة 1991م

الإعفاءآت والإمتيازات الواردة بالقانون حسب المادة 12 :

- الإعفاء من ضريبة أرباح الأعمال.
- إعفاء أجور العاملين غير السودانيين الذين يعملون فيها من ضريبة الدخل .
- إعفاء البضائع المستوردة للمناطق الحرة أو المصدر منها لغير السوق المحلي من كافة الرسوم الجمركية والضرائب المترتبة عليها ما عدا رسوم الخدمات التي يفرضها المجلس.
- إعفاء المنشآت العقارية التي تقام في المناطق الحرة من كافة الرسوم والضرائب والعوائد.
- إعفاء منتجات المشاريع الصناعية في المنطقة الحرة من الرسوم الجمركية في حدود قيمة المواد والتكاليف والنفقات المحلية المستخدمة في صنعها.

ديوان الضرائب

TAXATION CHAMBER

الحوافز والمزايا في التشريعات السودانية

4- قانون الجمارك لسنة 1986

- تطبيق الإعفاءآت الممنوحة بموجب قانون الإستثمار .
- التقاوى المستوردة لأغراض الزراعة .
- تخفيض نسب الرسوم على واردات المشروعات الإستثمارية من المواد الخام.

الحوافز والمزايا في التشريعات السودانية

5- قانون الإستثمار لسنة 2021م :

الإعفاءآت الجمركية :

- إعفاء المشاريع الإستثمارية من الرسوم الجمركية على وارداتها من التجهيزات الرأسمالية بالتنسيق مع الجهات المختصة .
- إعفاء وسائل النقل المتخصصة من الرسوم الجمركية وفقاً لما تحدده اللوائح .
- خضوع مدخلات الإنتاج للمشاريع الإستثمارية لذات فئآت الرسوم الواردة على مدخلات الإنتاج في التعرفة الجمركية (فئة مخفضة) .
- الإعفاء من ضريبة أرباح الأعمال لمدة خمس سنوات (المشاريع الإستراتيجية) .
- إعفاء التجهيزات الرأسمالية للمشروعات الإستثمارية من الضريبة على القيمة المضافة .

كما توجد العديد من الإعفاءآت والمزايا الضريبية في قوانين الإستثمار الخاصة بالولايات من الضرائب والرسوم التي تفرضها بموجب قوانينها

ديوان الضرائب
TAXATION CHAMBER

ساهمت هذه المزايا والحوافز في تهيئة البيئة المواتية للإستثمار وأدت لقيام عدد كبير من المشروعات الإستثمارية حيث تم مسايرة الأنظمة الضريبية الحديثة في مجال الإجراءآت والنظم :

1
تطبيق نظام التقدير الذاتي

2
حوسبة العمليات والإجراءآت الضريبية

3
تطبيق نظام النافذة الواحدة

4
إنشاء المراكز الضريبية الموحدة

ديوان الضرائب
TAXATION CHAMBER

الفرص و التحديات

- تساهم الحوافز والمزايا الضريبية الواردة في التشريع السوداني في جذب الإستثمار الأجنبي والبلاد مقبلة على إعادة إعمار ما دمرته الحرب .
- توقيع عدد كبير من إتفاقيات منع الإزدواج الضريبي مع العديد من الدول يوفر الحماية والتسهيلات الضريبية للمستثمرين الأجانب .
- تعزيز التحول الرقمي وحوسبة الأنظمة والعمليات الضريبية يساهم في تبسيط الإجراءآت للمستثمرين .

- تدني نسبة الإيرادات الضريبية في السودان في الناتج المحلي الإجمالي حتى قبل الحرب والحوافز الضريبية تؤثر سلباً على الحصيلة .
- تعدد الضرائب والرسوم التي تفرضها الولايات والمحليات بسبب الحوجة للموارد المالية يقلل من أثر الحوافز الممنوحة .

www.tax.gov.sd

THANK YOU!